

منجزات.. لا معجزات

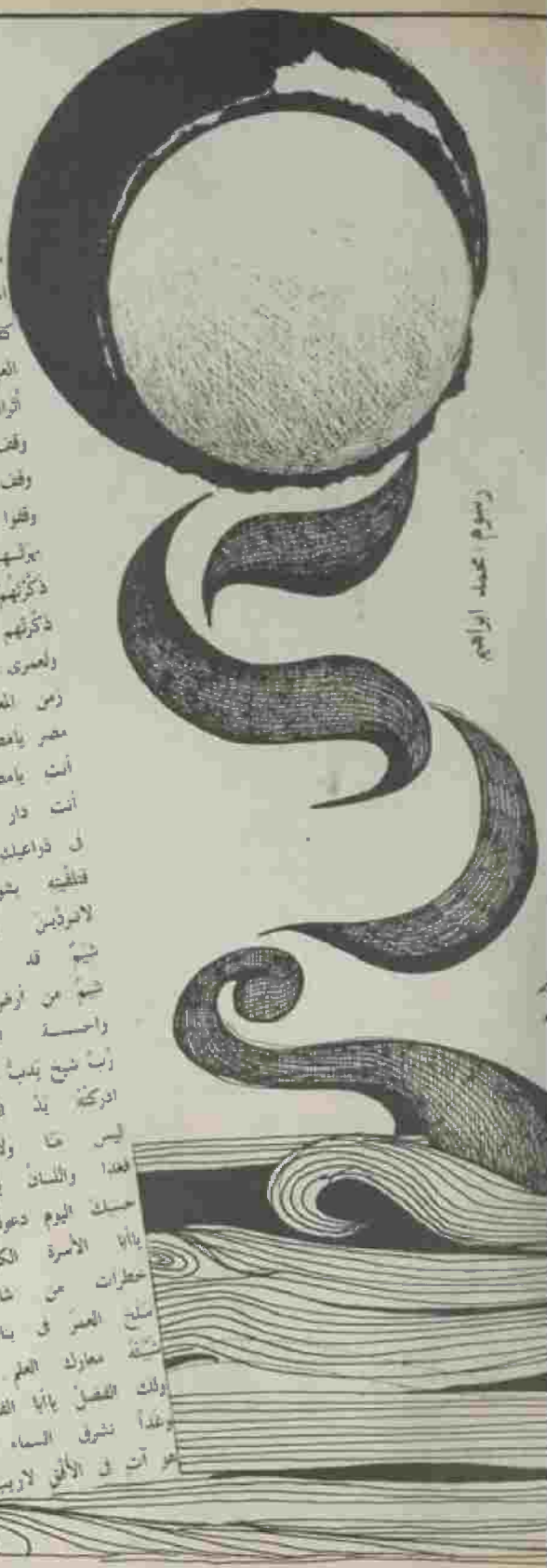
شعر: د. محمد محمود رضوان

لغة منه بلسم المكوم
بسة منه في ذبابي الليالي
سوات عشر خلون فياكنم
سوات من الملاحم عشر
بالسعدى حقلن إثر السعدى
لم لنبيج مطورها اليوم لكن
منذ كان الضبا. وأباده العزاة
منذ هام القنى تحت الحضره
منذ كانت ثوى له في هرج
منذ أصغى إلى مواريل زهران
قل لزهرا وهو في الخلد راضي
كنت في دنشواي ملحمة
كنت حلم القنى والحنونة
به زهران على أذاك حديث
أشتر الوجه مرقع الحبس منذ
كلما رددوه في غسق الليالي
شعفة العلا فبات الليالي
إيه زهران ماخسبك تدوى
يوم ساقولك والردى قاب قوس
ولواح الحمام في كل برج منذ
يوم أشرفت شاعرا ستهريا
أو قدوت يا أبا الخلد قدينا
أن في جعقة الزمان غلاما
أن في العيب كوكبا سوف يأتي
أنه حاشا يقوم زعيم مصر
أقمت منذ الضبا روح زهران
أن عهد الشعوب فيا كعالي
سألوك عنه فقلت تعالوا
اسألوا القدس يوم حلفت إله
اسألوا المسجد العتيق وقد ماج
شعرا بالتكبير والتسليم

قصة منه بلسم المكوم
قسن المهندي ويره السليم
صفحات من حظه السليم
حي عفت من لؤلؤ منظم
ويصير في إثر نصير عظيم
سطرها العلاء منذ قدم
بين ألوانا وبين الكورم
بالفرح بالذى بالسليم
الليل أجماد شعيا المكوم
بشكر راع وقلب كليم
قد أن ربه بقلب سليم
الصبر يوم الضباب والشصير
الشيخ ومزال شاعر ولدي
عن قنى من بين ذوبك وسيم
جوب عا في ممالك المتعوم
اعلمته ارتجالة المحرم
هائلا في خيالك الرسوم
يوم نادوا للمهرجان العظيم
والككالي عكى بدع سجوم
مجيئ له تعب اليوم
والحين الأشم صوب التحوم
يوم زفوك للضبا الحوم
مجنسى كالمقلم للوسوم
مع الصبح بعد ليل يوم
وجداه وأنى زعيم
والأم أدهم والسديم
من لغالي مر وكرب اليم
فاسألوا كل طاعن ومقيم
فتلفته كالضفى الحميم
شعرا بالتكبير والتسليم



رسول محمد ابراهيم



واسألوا ان نجيب دموع الشكوى
 واسألوا الحرب ما جئت فحدثت
 واسألوا فان في من لظلمة
 ولقد كان في وكنت اواء
 كنت ارجوه للزمان اذا حل
 سلتة. وحلفت حشرات
 اسألوا واسألوا ليس سواة
 تكذب الدمع اذهب الروح
 العيون العظيم اعظم منه
 اواء في موكب السلم عطر
 وقت القوم في المدينة يرو
 وقت الشح والصبي يوقان الى
 وقتوا لم يظنون اليه
 يولهم آياته فسادوا
 ذكرتهم في كتبهم معجزات
 ذكرتهم عسا سليمان واخدهد
 ولعمري مائلسي ولكن
 زمن المعجزات ان كان ولي
 مصر يا مصر يا غروب الخف
 أنت يا مصر حنة الله يسقي
 أنت دار الايمان للمستجيبين
 في ذراعيك كم صممت طفا
 قلقتيه بشوق وخيل ليس
 لا تردس يائسا مستجيرا
 شيم قد نزعرت ورواها
 شيم من ارض الكفاة سادت
 واحدة الحيا والسلام
 رب شح يدب. قد هذه الوهن
 اذركه يذ الضمان فردت
 ليس ما ولا عطاء ولكن
 فعدا والثناء بلهج بالحمد
 حسنة اليوم دعوة من عجز
 يا ابا الامرة الكريمة حدى
 عطرات من شاعر يعنى
 سلح العصر في بناء الاناسي
 شقة معارك العلم هذه
 ولك الفصل يا ابا الفضل فما
 وغدا نشرق السماء يصبح
 هو آت في الافق لا ريب لكن
 واسألوا دمع ارمي ديبه
 الحرب عما جئت حديث عليم
 منهجة تكوي مخرج قدم
 بهجة العيش والسوى والتعجم
 حرف الزمان غير رسم
 لارب مؤمن ولم زوم
 حسم الامر بطوار الحكم
 الفى ومنصة النور احتلاك اليوم
 سقى للسلام في اوشليم
 شامخ الواسي كالسحاب النجوم
 ن الى الضيق مقلا كالسهم
 الامهات بشرى القدم
 في حشوع ولقة ورحوم
 اهي آيات فرسلي معصوم
 بم موسى وثار ابراهيم
 واثمل تلقى في اشم
 عفرى من زيف مصر الكرم
 فهو بالنجرات فوق النجوم
 باروت وام الفنون هذه العلوم
 حولة من رحيلها الخرم
 ونسج العطاء للمحروم
 عاتدا من أع له او عصم
 بلقاء من ولي حمم
 وان الحجاب ثوبه عن لم
 راي من نواله المأموم
 ولقنها اعراق شعب عظيم
 ولها مدرة المنى ودار التعيم
 اواء مثل العظام الزعيم
 روحه عن مشارف المظلم
 هو منهم من حقه العلوم
 ويدعو بامتنع المظلم
 راسامات ارمي ديبه
 حرف من شذوى ومن زيبه
 بوعيم بقالده تحكيم
 وارساء قوحة المعلم
 قضايا المعلم المهضوم
 عمر العالمين من تكريم
 باهر نودة علي السيم
 وزر الزول جد كرم